

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 203 @ وحمل إلى مكة فدفن بها فى سنة 727 .

2491 عبد الكريم بن محمد بن عبد الرحمن القزوينى صدر الدين ابن القاضى جلال الدين .

2492 عبد الكريم بن هبة □ بن السيد المصرى القاضى كريم الدين الكبير أبو الفضائل

وكيل السلطان ومدير الدولة الناصرية أسلم كهلا أيام بيبرس الجاشنكير وكان كاتبه فلما هرب بيبرس ودخل الناصر القاهرة تطلبه إلى أن ظفر به وصادره على مائة ألف دينار فالتزم بها ولم يزل طغأى وفخر الدين ناظر الجيش يتلطفان أمره عنده إلى أن سامحه بجملة بقيت منها وقرره فى نظر الخاص فهو أول من باشرها وتقدم بعد ذلك عند الناصر وأحبه حتى صارت الخزائن كلها فى تسليمه وإذا طلب السلطان شيئا نزل إليه قاصد من عنده يستدعى منه ما يريد فيجهزه إليه من بيته وعظم جدا حتى أن فخر الدين كان فى مبدأ الأمر إذا ركب وحده ينتظره فيركب فى خدمة فخر الدين فصار فخر الدين يبكر إلى بابه فينتظره حتى يركب فى خدمته إلى القلعة وكان هو فى كل يوم ثلاثاء يجده إلى دار فخر الدين فيتغدى عنده وصار يركب فى عدة ممالك نحو السبعين كلهم بكبايش عمل الدار وطرز ذهب